

## تفسير ابن عربي

@ 405 | \$ سورة البلد \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة البلد من [ آية 1 - 7 ] | أقسم بالبلد الحرام الذي هو البلد القدسي  
النازل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الأفق | الأعلى والوادي المقدس ! 2 2 ! مطلق !  
2 2 ! تفعل به ما تشاء غير مقيد | بقيود صفات النفس والعادات ! 2 2 ! أي : روح القدس  
الذي هو الأب | الحقيقي للنفوس الإنسانية كقول عيسى عليه السلام : ' إني ذاهب إلى أبي  
وأبيكم | السماوي ' ، وقوله : ' تشبهوا بأبيكم السماوي ونفسك التي ولدها هو ' أي :  
بروح القدس | ونفسك الناطقة . | | ! 2 2 ! مكابدة ومشقة من نفسه وهواه أو مرض باطن  
فساد | قلب وغلظ حجاب إذ الكبد في اللغة غلظ الكبد الذي هو مبدأ القوة الطبيعية  
فساده | وحجاب القلب وفساده من هذه القوة فاستعير غلظ الكبد لغلظ حجاب القلب ومرض |  
الجهل . | | ! 2 2 ! لغلظ حجاب ومرض قلبه لاحتجابه بالطبيعة ! 2 2 ! كثيرا ، أي : في  
المكارم للافتخار والمباهاة كقول العرب : | خسرت عليه كذا ، إذا أنفق عليه يتفضل على  
الناس بالتبذير والإسراف ويحسبه فضيلة | لاحتجابه عن الفضيلة وجهله ولهذا قال : ! 2 !  
أي : أيحسب أن | لم يطلع الله تعالى على باطنه ونيته حين ينفق ماله في السمعة والرياء  
والمباهاة لا على ما | ينبغي في مرضي الله وهي رذيلة على رذيلة فكيف تكون فضيلة . | .  
تفسير سورة الفجر من [ آية 8 - 20 ] | | ! 2 2 ! ألم نعلم عليه بالآلات البدنية التي  
يتمكن بها من اكتساب |